



كلية الآداب

حوليات آداب عين شمس المجلد ٤٦ ( عدد إبريل – يونيو ٢٠١٨ )

<http://www.aafu.journals.ekb.eg>

( دورية علمية محكمة )



جامعة عين شمس

## تحليل مكاني للمنشآت الصناعية ( الصغيرة، المتوسطة، الكبيرة ) في العراق للمدة ( ٢٠٠١ – ٢٠١٥ ) دراسة تحليلية صناعية

عايد جسام طعمة الجنابي \*

جامعة بغداد / كلية التربية / ابن رشد للعلوم الانسانية / قسم الجغرافية

### المستخلص

يتناول البحث دراسة تحليلية مكانية لواقع التوطن الصناعي للمنشآت الصناعية (الصغيرة، المتوسطة، الكبيرة) في محافظات العراق للمدة (٢٠٠١ – ٢٠١٥)، حيث التباين الواضح في ذلك التوطن فهناك محافظات استحوذت على النسب الاعلى مثل بغداد ونيوى وبابل وأزاء ذلك لابد من اعادة النظر في الخطط والقوانين والاجراءات لاحداث توازن في توطن الصناعات بين المحافظات من خلال دعم القطاعات الصناعية العام والمختلط والخاص .

### المقدمة

الصناعة تمثل في عصرنا الحاضر فرعاً رئيسياً من فروع الاقتصاد الوطني في العالم المتقدم، وتشمل كل المؤسسات الصناعية بما فيها المعامل والمناجم وحقول البترول ومحطات الطاقة الكهربائية والورشات التي تقوم بانتاج المنتجات الجاهزة الصنع والمواد نصف المصنوعة وباستخراج الخامات الأولية ومواد الوقود والاشخاب، كما تشمل المؤسسات التي تقوم بمعالجة المنتجات التي تم استخراجها من باطن الارض أو من الغابات أو المواد المنتجة في الحقول الزراعية<sup>(١)</sup>. والصناعة هي كل الفعاليات الانتاجية التي تجري في معامل أو مؤسسات تستخدم صنوفاً من الآلات والمكائن، وهذه الفعاليات الانتاجية التي تخص الصناعة تختلف تبعاً للدول والباحثين<sup>(٢)</sup>.

ومن هنا فان مفهوم الصناعة يختلف من بلد لآخر، فبعض الدول تعد نشاط التعدين واستخراج المعادن من الصناعة والآخرى لا تدخل هذا النشاط في الصناعة . وبمعيار عدد العاملين في الصناعة في اوربا الغربية والولايات المتحدة وروسيا واليابان تتراوح نسبة العاملين في الصناعة ما بين ( ٤٠% - ٥٠%) من مجموع القوى البشرية العاملة، في حين تتراوح هذه النسبة ما بين ( ٥% - ١٠%) في مجموعة الدول النامية في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية .

لم تعد الصناعة في الوقت الحاضر سلاحاً اقتصادياً فحسب، بل أصبحت ركناً أساسياً من أركان الاستقلال السياسي خاصة بالنسبة للدول النامية، لان الاستقلال السياسي والاقتصادي مترابطان ترابطاً وثيقاً .

شهدت الصناعة الحديثة في القرن العشرين تغيرات واسعة من حيث تركيز العمال في المصانع الكبيرة وتقسيم العمل واستخدام الحاسبات والانسان الآلي في ادارة المصانع وانتاج السلع الهامة .

ونظراً لضخامة الانتاج الصناعي وما يتطلبه من كميات كبيرة من المواد الخام، الطاقة، الأيدي العاملة، ومستلزمات السكن، كلفة نقل المواد الخام، مواد الطاقة من الفحم، النفط الخام، الغاز الطبيعي والمنتجات الصناعية، فقد أصبح رأس المال هو سيد الموقف في التطور الحديث والمعاصر للانتاج الصناعي<sup>(٣)</sup> يضاف لذلك حجم السوق وبالتالي فإن الصراع مع الدول الصناعية وضعف السوق المحلية وعدم توفر رأس المال هو الثلاثي الذي تعاني منه الدول النامية وتحاول تجاوزه مستقبلاً ومنها العراق .

ان النشاط الصناعي يمكن أن يقوم في موقع ما أو غيره من المواقع، الا ان نجاحه لا يمكن ضمانه الا باختيار الصناعة المناسبة والموقع المناسب لها . الذي تنهياً لها كل أو معظم المطالب أو المقومات الموضوعية عندها تتفوق في الاهمية على الصناعات الاخرى . وبهذا الفهم فان توطن الصناعة يعني نجاحها في موقعها مقارنة بالصناعات الاخرى، ومن هنا يظهر للموقع الجغرافي الملائم الاهمية الكبيرة لتهيئة ظروف مناسبة أو بيئة مناسبة لاستمرارية النشاط الصناعي ونجاحه . وبالتالي فان الدول النامية عليها أن تأخذ بالحسبان عند توطين أي صناعة الظروف والمقومات لهذه الصناعة .

ومن هذا المنطلق تم اختيار التجربة العراقية في حركة التصنيع مختلف الصناعات وبمعايير عديدة أهمها انواع الصناعات وبحسب حجمها ( كبير، متوسطة، صغيرة ) باعتماد عدد العاملين فيها وهو من اوضح وأسهل المعايير . ان نظرة تحليلية متفحصة لهيكل الصناعات العراقية في المرحلة المعاصرة يظهر لنا كما سيوضح ذلك

جوانب البحث مستويات التطور للنشاط الصناعي رغم ظروف الاحتلال الامريكى وما خلفه من نتائج سلبية

**مشكلة البحث :** هل تأثرت الصناعة في العراق بالعوامل الامنية والسياسية التي نشأت ما بعد عام ٢٠٠٣، وهل للعوامل البشرية دور في ذلك، وكيف كان الواقع الصناعي قبل ٢٠٠٣ .

**الفرضية :** تأثرت بشكل واضح المنشآت الصناعية بعوامل وظروف ما بعد عام ٢٠٠٣ وبمعايير عدد المنشآت والعاملين ومعايير أخرى كدليل على ذلك مقارنة ما قبل عام ٢٠٠٣ .

**أهمية البحث :** تأتي هذه الاهمية من خلال تقديم تحليلاً مفصلاً عن المنشآت في العراق ( الكبيرة، المتوسطة، الصغيرة ) للمدة ( ٢٠٠١ - ٢٠١٥ ) اذ يتضح التذبذب في عددها والعوامل المؤثرة ومعايير قياس مستوى التطور الصناعي وتباينه من سنة لآخرى . فضلاً عن أن مثل هذا التحليل للنشاط الصناعي مكانياً واقتصادياً لم يقدم مثله سابقاً باعتماد الجداول والاشكال البيانية والخرائط .

**هيكلية البحث :** تضمنت الهيكلية أربع مباحث قسمت حسب حجم الصناعات . كان المبحث الاول قد شمل الصناعات الصغيرة حيث توزيعها حسب المحافظات وسنوات البحث والمبحث الثاني تناول الصناعات المتوسطة والمبحث الثالث أشار الى الصناعات الكبيرة وبمعايير عدة، والرابع تناول الواقع الصناعي عام ٢٠١٥

التحديد المكاني والزمني : يشمل البحث محافظات العراق عدا اقليم كردستان لعدم توفر البيانات، والتحديد الزمني للمدة ( ٢٠٠١-٢٠١٥ ) .

#### المبحث الأول : المنشآت الصناعية الصغيرة

##### اولاً : المنشأة الصناعية الصغيرة للسنوات ( ٢٠٠١-٢٠١١ ) ( ألف دينار )

بمعيار عدد العاملين (١-٩) أي أقل من عشرة من العاملين وبرأسمال أقل من (١٠٠) ألف دينار فضلاً عن معايير اخرى كمساحة الارض والابنية، يحدد حجم هذه المنشآت . والجدول (١) يظهر أعداد المنشآت للسنوات المذكورة وعدد المشتغلين والاجور والمزايا وقيمة الإنتاج ومستلزمات الإنتاج . نجد أن عام ٢٠٠١ كان الاعلى في عدد المنشآت إذ بلغ ( ٦٩٠٩٠ ) منشأة نظراً لحالة الاستقرار السياسي والامني والاقتصادي، أما عام ٢٠٠٢ فلم تصدر بيانات لظروف معينة . في عام ٢٠٠٣ انخفضت عدد المنشآت الصغيرة بشكل كبير اذ بلغ (١٧٩٢٩) ونشأة نظراً لتردي الوضع الامني حيث الاحتلال الامريكى، فاغلغت العديد من المنشآت وغادرها العاملين فيها . واستمر الانخفاض فقد بلغ في عام ٢٠٠٥ (١٠٠٨٨) ونشأة وعام ٢٠٠٩ (١٠٢٨٩) ومنشأة وفي عام ٢٠١١ بلغ عدد المنشآت الصناعية الصغيرة (٤٧٢٨١) منشأة نتيجة لتحسن الوضع الامني يقابل ذلك وبمؤشر عدد العاملين حيث كان المجموع الكلي في عام ٢٠٠١ (١٤٢٧٢٤) انخفض بشكل واضح جداً في عام ٢٠٠٣ الى (٥٠٢٠٧) والى (٢٧٧٨٠) في عام ٢٠٠٩ وبعدها عاود الارتفاع الى (١٤٥٣٨٥) في عام ٢٠١١ نتيجة التحسن الامني ومغادرة قوات الاحتلال الامريكى . ويتطابق ذلك مع معايير الاجور والمزايا وقيمة الإنتاج ومستلزمات الإنتاج كما في الجدول المذكور والشكلين (١) و(٢) والخرائطة (١)

ثانياً : عدد المنشآت والشتغلين واجورهم وقيمة الانتاج والمستلزمات في المنشآت الصناعية الصغيرة حسب المحافظة لسنة ٢٠١٠ (الف دينار) .  
 من الجدول (٢) يتضح أن توطن المنشآت الصناعية الصغيرة كان متبايناً على مستوى المحافظات، فقد شغلت محافظة نينوى المرتبة الاولى بواقع (١٦٢٠) منشأة وبنسبة (١٤,٥٥ %) من مجموعها وجاءت محافظة النجف بالمرتبة الثانية (١٠١٣) منشأة وثالثاً محافظة بغداد (٩٦٦) ورابعاً محافظة ديالى (٨٩٩) وبسبة (٩,١٠) %، (٨,٦٨ %، ٧,٩٨ %) على التوالي . وفي نهاية الترتيب تأتي محافظات المثنى، كركوك، صلاح الدين البصرة، واسط و بواقع {٥٦٣,٥٠٤,٤٥٩,٤٥٢,٤٢١} على التوالي وينسب {٣,٧٨ %، ٤,٠٦ %، ٤,٥٣ %، ٥,٠٦ %} على التوالي، و المحافظات الاخرى تقع بين المستويين . أما محافظات اقليم كردستان (دهوك، اربيل، سلیمانیه) فلا توجد بيانات عن هذه المنشآت.

و اذا اعتمدنا معيار عدد المشتغلين فنجد التطابق مع المعيار الاول (عدد المنشآت)، فقد احتلت أيضاً محافظه نينوى المرتبة الاولى (٦٦١١) و بنسبة (١٧,٩٢ %) من مجموع المشتغلين تليها محافظات النجف، بغداد، ديالى (٣٨١٦، ٣١٨٢، ٣١٣٦) على التوالي و ينسب {١٠,٣٤ %، ٨,٦٣ %، ٨,٥١ %} من مجموع المشتغلين . و جاءت محافظات المثنى، كركوك، صلاح الدين، واسط، ميسان في المرتب الاخير (١٠٧٠، ١٥٢١، ١٦١٨، ١٦٣٧، ١٧٣٢) على التوالي وينسب {٢,٩١ %، ٤,١٣ %، ٤,٣٨ %، ٤,٤٣ %، ٤,٦٩ %} من مجموع العاملين .

والمحافظات الاخرى تقع بين المستويين من جانب آخر و بالاعتماد على نفس الجدول وبمؤشرات الاجور و المزايا و قيمة الانتاج و قيمة مستلزمات الانتاج نجد ان محافظة نينوى في المقدمة (١٣٢٣٥٥٣٤، ١١٩٦٢٥٦٨٨، ١١٩٨٢١٨٨٦) المؤشرات المذكورة على التوالي. وتقع محافظة المثنى في آخر المحافظات (١٨٦٤٩٤، ٢٣٣٩٢٥٦، ١٦٨٨٣٩١) على التوالي حيث المؤشرات المعتمدة بقيمة (الف دينار) للقيم المذكورة . وهذا عموماً يؤشر مع المعايير الاخرى مستويات الفعاليات الصناعية بمعنى آخر حجم النشاط الصناعي لكل محافظة ويظهر ذلك مدى التباين التوطين الصناعي للمنشآت الصغيرة لأسباب ترتبط بحجم الاستثمارات الصناعية و قوانين تشجيع عمليه التصنيع المتمثلة بحجم

جدول (١) المنشآت الصناعية الصغيرة للسنوات ٢٠٠١ - ٢٠١١ (الف دينار)

السنة	عدد المنشآت	عدد المشتغلين	Number of Employees	اجور و المزايا	قيمة الانتاج	قيمة مستلزمات الانتاج
Year	Number of Establishments	المشتغلين	المجموع total	Wages & benefits	Value product	Value of product supplies
٢٠٠١	٦٩٠٩٠	٦٠٩٠٢	٨٢١٨٢٢	١٤٢٧٢٤	٤٦٩٦٠٧٩٦٩	٢٣١٧٦٠٩٣
*٢٠٠٢	-	-	-	-	-	-
٢٠٠٣	١٧٩٢٩	٢٩١٨٧	٢١٠٢٠	٥٠٢٠٧	٤١٣٧٢٩٨٣٥	٢١٩٨٥٥٧١٠
٢٠٠٤	١٧٥٩٩	٤٢٩٢٥	٢١٤١٣	٦٤٣٣٨	٨١٥٩٧٧٨٤٥	٥١٣٠٧١٥٧٢
٢٠٠٥	١٠٠٨٨	٢٥٠٧٧	١١٣٠٢	٣٦٣٧٩	٦٥٨٦٥٥٣٦١	٣٨٢٢٥٤٢٠٦
٢٠٠٦	١١٦٦٠	٣٢٤٧٦	١٤٠١٨	٤٦٤٩٤	١١٠٣٧٥٦٧٩٤	٦١٧٠٩٥١٨٧
٢٠٠٧	١٣٤٠٦	٣٥٦٤٧	١٨٠٣٢	٥٣٦٧٩	٨١٢٤٤١١٥١	٤٦٧١٨٩٧٣٧
*٢٠٠٨	-	-	-	-	-	-
٢٠٠٩	١٠٢٨٩	١٧٦٧٨	١٠١٠٢	٢٧٧٨٠	٨١٥٩٥٣٥٢٨	٣٨٩٢٣٢٢٨٥
٢٠١٠	١١١٣١	٢٥٣٦٢	١١٥٣٦	٣٦٨٩٨	١٥٥٦٣٣٦٠٠٩	٥٦٩٧٤٦٨٤٩
٢٠١١	٤٧٢٨١	٨٩٦٤٦	٥٥٧٣٩	١٤٥٣٨٥	٤٠٦٦١٥٦١٩	١٩٦٤,٩٢١,٤٧٤

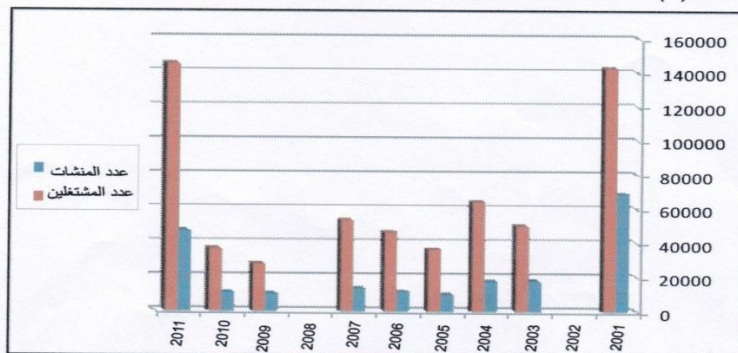
ملاحظة : لغاية عام ١٩٨٢ كانت المنشآت الصناعية الصغيرة هي تلك التي تستخدم اقل من عشرة اشخاص . وابتداء من عام ١٩٨٣ اعتبرت المنشآت التي تستخدم اقل من عشرة اشخاص واستثماراتها في المكان اقل من (مائة الف) دينار منشآت صغيرة .

\*لم يصدر التقرير للمنشآت الصناعية الصغيرة

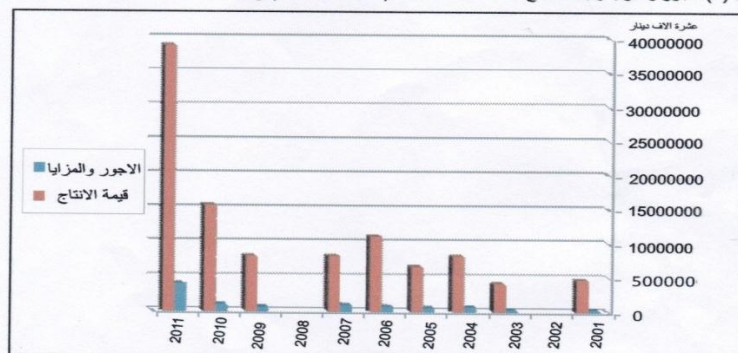
المصدر : جمهورية العراق - وزارة التخطيط - الجهاز المركزي للإحصاء - المجموعة الإحصائية السنوية (٢٠١٢ - ٢٠١٣) ص٣٣

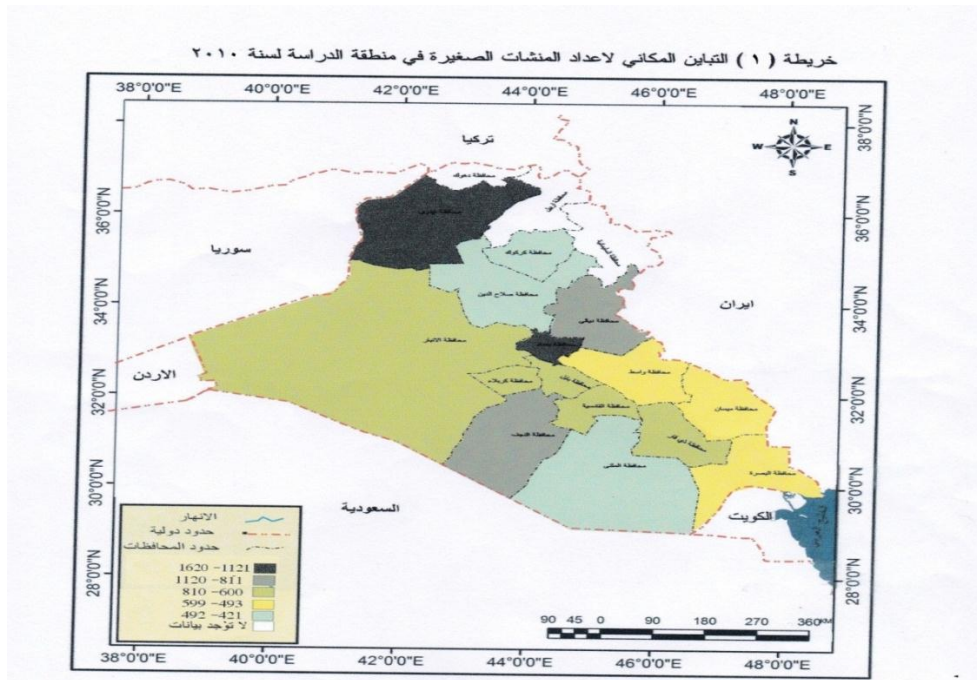
تحليل مكاني للمنشآت الصناعية ( الصغيرة، المتوسطة، الكبيرة ) في  
 عايد جسام طعمة الجنابي  
 العراق للمدة ( ٢٠١٥ - ٢٠٠١ ) دراسة تحليلية صناعية

شكل ( ١ ) اعداد المنشآت وعدد المشتغلين فيها للصناعات الصغيرة في منطقة الدراسة للمدة من ٢٠٠١ - ٢٠١١



من عمل الباحث  
 شكل (٢) الاجور والمزايا وقيمة الانتاج للصناعات الصغيرة (عشرة الاف دينار) في منطقة الدراسة للمدة من ٢٠٠١ - ٢٠١١





جدول (٢) عدد المنشآت والمشتغلين وجرهم وقيمة الانتاج والمستلزمات في المنشآت الصناعية الصغيرة حسب المحافظة لسنة ٢٠١٠ ( الف دينار )

المحافظة	عدد المنشآت	%	عدد المشتغلين	%	الاجور والمزايا	قيمة الانتاج	قيمة مستلزمات الانتاج
نينوى	١٦٢٠	١٤,٥٥	٦٦١١	١٧,٩٢	١٣٢٣٥٥٣٤	١١٩٦٢٥٦٨٨	٧٩٨٢٨٨٦
كركوك	٤٥٢	٤,٠٦	١٦٢١	٤,١٣	٣٦٣٨٥٤٦	٦٠٤٨٦٦٤٩	٣٣٤٥٤٥٣٨
ديالى	٨٨٩	٧,٩٨	٣١٣٦	٨,٥١	١١٤٨٧٦٥٢	٣٩٨٥٨٧٨١١	١٠١٠٤٥٠٢٥
الانبار	٧٥٤	٦,٧٧	٢٣١٨	٦,٢٨	٧٤٢٠٨٤٧	٥٦١٤٤٦٥٧	٢٦٧٠١٩٢٨
بغداد	٩٦٦	٨,٦٨	٣١٨٢	٨,٦٣	٩٣٣٣١٥٨	٢٦٦٨٧٠٧٩٢	٣٩٧٢٠٩٨٤
بابل	٨٠١	٧,٢٠	٢١٣٤	٥,٧٨	٤١٦١٦٧٩	٢٧٣٩٠٤٨٣	١٥٣٧١٤٥٥
كربلاء	٦٣٦	٥,٧١	١٨٩٥	٥,١٣	٩٥٧١٨٧٠	١٤٣٤٧٣٨٠٩	٣٨٦٨٨٠٣٤
واسط	٥٦٣	٥,٠٦	١٦٣٧	٤,٤٣	٤٨٤٥٧٣٩	٥٧٤٨٨٢٥٧	٣٦١٨٢٢٦٣
صلاح لدين	٤٥٩	٤,١٢	١٦١٨	٤,٣٨	٤٥٨٩٠٧٣	٩٣٦٣٤٧٧٠	٣٠٤٣٦٠٦١
النجف	١٠١٣	٩,١٠	٣٨١٦	١٠,٣٤	١٥٣٠٢٥٢٣	١٢١٢٢٨٨٠٠	٧٣٩١٧٠٣٢
القادسية	٧٣٥	٦,٦١	٢٠٩٧	٥,٦٨	٦١٣٦١٤١	٣٦٩٧١١٨٠	١٩٤٥٣٢١٨
العتشى	٤٢١	٣,٧٨	١٠٧٠	٢,٩١	١٨٦٤٩٤	٢٣٣٩٢٦٥	١٦٨٨٣٩١
ي قار	٧٢٧	٦,٥٣	٢١٤٩	٥,٨٢	٥٩٢٤٠١١	٦١٤١٠٣٦٠	٢٢٦٥٥٥٩٢
ميسان	٥٩١	٥,٣٢	١٧٣٢	٤,٦٩	٣٣٤١٨٥٤	٥٩٦٧١١٢٩	٢٠١٧٧٣٨٩
البصرة	٥٠٤	٤,٥٣	١٩٨٢	٥,٣٧	٦٨٠٤٠٩١	٥١٠١٢٣٥٩	٣٠٤٣٣٠٥٣
اقليم كردستان							
دهوك							
اربيل							
السليمانية							
المجموع	١١١٣١	١٠٠,٠٠	٣٦٨٩٨	١٠٠,٠٠	١٠٥٩٧٩٢١٢	١٥٥٦٣٣٦٠٠٩	٥٦٩٧٤٦٨٤٩

المصدر . وزارة التخطيط - الجهاز المركزي للإحصاء / المجموعة السنوية ( ٢٠١٢ - ٢٠١٣ ) من عمل الباحث  
 القروض التي تقدمها المصارف المتخصصة (المصرف الصناعي) و الاعفاءات الضريبية و حماية المنتج الصناعي و توفير الاراضي بالأسعار المدعومة و تقدير الحاجة من المواد الخام و الأولية التي تدخل في

الصناعات، فضلاً عن التعامل مع التكنولوجيا المتقدمة و نوعية المنتج وجودنه وبالتالي منافسه للمنتج الاجنبي و تحدد حاجة السوق وغيرها .  
ولأجل تقليل التفاوت او التباين الذي ربما يكون حاداً لا بد من رسم سياسة تنموية صناعية متوازنة على مستوى الدولة تأخذ بنظر الاعتبار التوزيع العادل للمشاريع الصناعية و منها المنشآت الصغيرة بين المحافظات .  
ثالثاً: عدد المنشآت الصغيرة وعدد المشتغلين حسب الصناعة لسنة ٢٠١١ ( الف دينار).

من المهم جدا تحديد حجوم الصناعات ( أنواع الصناعات ) على الصعيد الوطني وتوزيعها على الفروع الصناعية المحددة حسب التصنيف الدولي للصناعات ( ISIC ) (٤)  
يظهر من الجدول (٣) ان صناعة منتجات المعادن المركبة باستثناء المكائن و المعدات (وهي الصناعات المعدنية عموماً) قد ومثلت المرتبة الاولى من بين المجموع الكلي للمنشآت الصناعية الصغيرة لعام ٢٠١١ فقد بلغ مجموعها (١٨٠٦٥) منشأة صغيرة و بنسبة (٣٨,٢٢%) من العدد الاجمالي لها، فضلاً الى معيار عدد العاملين الذي بلغ (٤٧٤٠٧) و بنسبة (٣٢,٦١%) من مجموع المشتغلين الكلي، و هذا يؤشر حاجة السوق المتصاعدة لهذه المنتجات وسهولة الحصول على المواد الخام و نصف المصنعة وسهولة عمليات الانتاج.

و في المرتبة الثانية تأتي صناعة المواد الغذائية و التي مثلت ما نسبته ٢١,٣٩% من اجمالي المنشآت الصغيرة (١٠١١٣) منشأة، و بعدد مشتغلين بلغ (٣٧٥٥٥) و بنسبة (٢٥,٨٣%) من اجمالي المشتغلين، لأسباب تتعلق بالحاجة الملحة لهذه الصناعات و توطنها في الاسواق قرب المستهلكين. وياتي ثالثاً خياطة الملابس و بواقع (٧٣٢٠) منشأة صغيرة اذ مثلت ما نسبته (١٥,٤٩%) من المجموع الكلي، يقابل انخفاض المشتغلين فيها الى (٩٤٨٩) و بنسبة (٦,٥٣%) من مجموع المشتغلين لانه هذه لا تتطلب أعداد كثيرة من المشتغلين، فقد تجد واحد أو اثنين او ثلاثة في منشأة واحدة او اكثر بقليل.  
أما المرتبة الرابعة فكانت من نصيب صناعة الاثاث (٦٤٩٤) منشأة و بنسبة (١٣,٧٣%) من المجموع الكلي و بعدد مشتغلين (٢٢٧٥١) بنسبة (١٥,٦٥%) من اجمالي المشتغلين.

وخامساً كانت الصناعة منتجات المعادن اللافلزية (الانشائية) اذ مثلت (٤٤٥٥) منشأة صغيرة و بنسبة (٩,٤٣%) من اجمالي المنشآت و بعدد مشتغلين بلغ (١٦٧٣٣) و بنسبة (١١,٥١%) من مجموع المشتغلين . و بهذا هذه الصناعات الخمسة شكلت بما مجموعه (٤٦٤٤٧) منشأة و بنسبة (٩٨,٢٣%) من الاجمالي للمنشآت الصغيرة، و بعدد مشتغلين (١٣٣٩٣٥) حيث شكلوا نسبة (٩٢,١٢%) من مجموع المشتغلين . و المنشآت الصغيرة الأخرى في الصناعات المتبقية مثلت (١,٧٧%) من المجموع الكلي، بينما عدد المشتغلين فيها قد مثل (٧,٨٨%) من اجمالي المشتغلين . و هنا تظهر الاهمية النسبية للصناعات الرئيسية الخمسة المذكورة مقارنة بالصناعات الأخرى و ربما يكون لحاجة السوق وعدد العاملين و نوعيه الصناعة و حجم الاستثمارات الأثر الأساس في ذلك.

جدول (٣) عدد المنشآت الصغيرة وعدد المشتغلين حسب الصناعة لسنة ٢٠١١

ت	نوع الصناعة	عدد المنشآت	النسبة المئوية %	عدد المشتغلين	النسبة المئوية %
١	انشطة اخرى للتدخين واستغلال المحاجر	١	-	٨	٠,٠٠٥
٢	المواد الغذائية والمشروبات	١٠١١٣	٢١,٣٩	٣٧٥٥٥	٢٥,٨٣
٣	صناعة المنسوجات	١٢٣	٠,٢٦	٥٨٦	٠,٤٠
٤	خياطة الملابس ، تهيئة وصنع الفراء	٧٣٢٠	١٥,٤٩	٩٤٨٩	٦,٥٣
٥	ديج وتهيئة الجلود ، صناعة حقائب الامتعة وحقائب اليد	٨٩	٠,١٨	٤٨٢	٠,٣٣
٦	صناعة الخشب والمنتجات الخشبية باستثناء الاثاث	١٠٥	٠,٢٢	٨١٠٨	٥,٥٨
٧	صناعة الورق ومنتجات الورق	-	-	-	-
٨	الطباعة والنشر واستنساخ وسائل الاعلام	٥٩	٠,١٢	٥١٥	٠,٣٥
٩	صناعة المواد والمنتجات الكيماوية	١٥	٠,٠٣	٦٠	-
١٠	صناعة منتجات المطاط واللدائن	٢١٩	٠,٤٧	٨٢٢	٠,٥٦
١١	صناعة منتجات المعاون اللافلزية الاخرى	٤٤٥٥	٩,٤٣	١٦٧٣٣	١١,٥١
١٢	صناعة الفلزات القاعدية	٩٧	٠,٢٠	٥٠١	٠,٣٤
١٣	صناعة منتجات المعادن المركبة باستثناء للكانن والمعدات	١٨٠٦٥	٣٨,٢٢	٤٧٤٠٧	٣٢,٦١
١٤	صناعة المعدات والآلات غير المصنفة بمحل اخر	١٠٩	٠,٢٣	٣٠٨	٠,٢١
١٥	صناعة الآلات والاجهزة الكهربائية غير المصنفة بمحل اخر	١	-	١	-
١٦	صناعة الاجهزة الطبية وادوات القياس عالية الدقة والآلات البصرية والساعات يتوابعها	٢	-	٦	٠,٠٠٤
١٧	صناعة المركبات ذات المحركات والمركبات المقطورة والنصف مقطورة	١٢	٠,٠٢	٤٥	٠,٠٣
١٨	صناعة معدات النقل الاخرى	٣	٠,٠٠٧	٩	٠,٠٠٦
١٩	صناعة الاثاث وصناعة منتجات غير مصنفة بمحل اخر	٦٤٩٤	١٣,٧٣	٢٢٧٥١	١٥,٦٥
	المجموع الكلي	٤٧٢٨٢	١٠٠,٠٠	١٤٥٣٨٥	١٠٠,٠٠

وزارة التخطيط - الجهاز المركزي للإحصاء - المجموعة الإحصائية السنوية (٢٠١٢) -  
(٢٠١٣)

### المبحث الثاني: المنشآت الصناعية المتوسطة.

يتحدد حجم هذه المنشآت بمعايير عدة أبسطها عدد المشتغلين (١٠-٢٩) وقد يضاف له رأس المال المستثمر ومساحة المنشأ المبنية ومساحة الأرض التي تقوم عليها .  
أولاً: المنشآت الصناعية المتوسطة للسنوات (٢٠٠٢-٢٠١١) ألف دينار الجدول (٤) يتناول عدد هذه المنشآت للمدة المذكورة اذ بدأت في عام ٢٠٠٢ ب ( ٨٠ ) ومنشأة متوسطة الحجم ونرى أن التذبذب في اعدادها خلال هذه السنوات كان قد ترواح بين العدد المذكور في أول سنة الى ارتفاع بسيط في عام (٢٠٠٤) حيث (٩٤) منشأة الى انخفاض قد وصل الى (٥١) منشأة في عام (٢٠٠٩) في أدنى حد له ثم ارتفع الى (١٥٩) منشأة في عام (٢٠١١) على عموم العراق . وهذا التباين قد يعود الى العوامل الأمنية والاقتصادية خلال هذه المدة. وبمعيار عدد العاملين أيضا هنالك تباين بين سنة وأخرى ، اذ كان أعلى عدد في عام ٢٠١١ (٢٤٣١) من المشتغلين وقد يعود ذلك الى تحسن الجانب الأمني والاقتصادي فيما كان أقل عدد للمشتغلين في عام (٢٠٠٩) أيضا وبواقع (٨٧١) من المشتغلين ، وفي السنوات الأخرى كانت المؤشرات بين الحديين او المستويين ويتبع لذلك مؤشرات الأجور او المزايا وقيمة الإنتاج ومستلزمات الإنتاج كما في الشكل (٣) (٤). وخريطة (٢)

ثانياً: عدد المنشآت الصناعية المتوسطة وعدد المشتغلين وأجورهم حسب الصناعة لسنة ٢٠١١ (ألف دينار).

من الجدول (٥) الذي يظهر تركيب الصناعات بمعيار عدد المنشآت الصناعية المتوسطة، اذ نجد صناعة منتجات المعادن اللافلزية الأخرى قد أستحوذت على المرتبة الأولى بواقع (٨٣) منشأة متوسطة وبنسبة (٢٠-٥٢%) من مجموعها الكلي ، أي أكثر من نصف عددها ، أما بمعيار عدد المشتغلين فكانت هي الأولى أيضا وبنسبة (٠٩-٤٨%)



تحليل مكاني للمنشآت الصناعية ( الصغيرة، المتوسطة، الكبيرة ) في  
عراق للمدة ( ٢٠٠١ - ٢٠١٥ ) دراسة تحليلية صناعية  
عايد حسام طعمة الجنابي

من مجموع المشتغلين الكلي ويعود ذلك الا انه هذه المنشآت تتطلب عاملين بحدود معينة تتناسب ومعيار الايدي العاملة لمستوى هذه المنشآت .  
فضلا عن توفر المواد الأولية والخام لهذة الصناعة (البلك،الكاشي،شنايكر) ولانتشارها بشكل واسع وبالقرب من الأسواق (داخل المدن وخارجها) . وقد أخذ معيار الأجور والمزايا لهذة الصناعة المرتبة الأولى أيضا وبنسبة (٥٨,٩٨%) من إجمالي الأجور والمزايا لها .  
والمرتبة الثانية أحتلتها صناعة المواد الغذائية والمشروبات بمؤشرات عدد المشتغلين وعدد المنشآت وكذلك الأجور والمزايا وبنسب (٣٦,٦٢% - ٣٢,٠٧%، ٢٨,٣٩%) على التوالي ، لحاجة السوق المتزايدة لهذة الصناعة اذ تتوطن داخل المراكز الحضرية والمستقرات بالقرب من المستهلكين لها . وأنواع الصناعات الأخرى شكلت نسبا متواضعة في أعدادها أعلاها الصناعات للمواد الكيميائية (٣,١٤%) وأقلها خياطة الملابس ومعدات النقل والطباعة والنشر حيث مثلت نسبة (٠,٦٣%) لكل منها ، كما يشير الى ذلك الجدول (٥)

جدول رقم (٤)  
خلاصة نتائج الإحصاء الصناعي للمنشآت الصناعية المتوسطة للسنوات 2002-2011  
(ألف دينار)

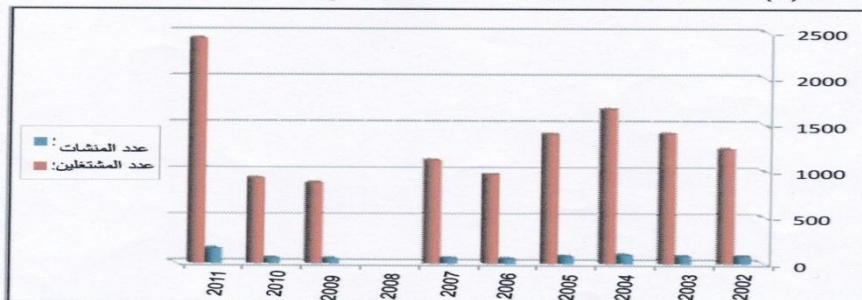
السنة	عدد المنشآت	عدد المشتغلين	الأجور والمزايا	قيمة الانتاج	قيمة مستلزمات الإنتاج
2002	80	1237	689609	10272141	579834
2003	79	1407	1329300	11801300	7210200
2004	92	1668	2593500	23670800	17572900
2005	76	1397	2721499	24348646	16342635
2006	52	960	2485653	19515735	9299059
2007	57	1117	2835657	18468743	11444520
2008	-----	-----	-----	-----	-----
2009	51	871	3014833	18523778	10779892

14037083	29081583	3473906	923	56	2010
65852193	123134752	12459616	2431	159	2011

ملاحظة: أبتداء من عام ١٩٨٣ اعتبرت المنشآت التي تستخدم (١٠-٢٩) شخصا وتستثمر أقل (مائة الف دينار) في المكائن - منشآت متوسطة\* لم يصدر التقرير لأنشغالنا في التعداد.

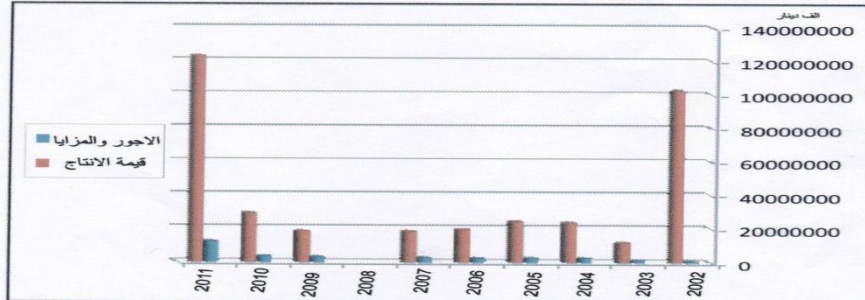
جمهورية العراق - وزارة التخطيط - الجهاز المركزي للإحصاء / مصدر سابق ص ٢٦

شكل (٣) اعداد المنشآت وعدد المشتغلين فيها للصناعات المتوسطة في منطقة الدراسة للفترة من ٢٠٠٢-٢٠١١

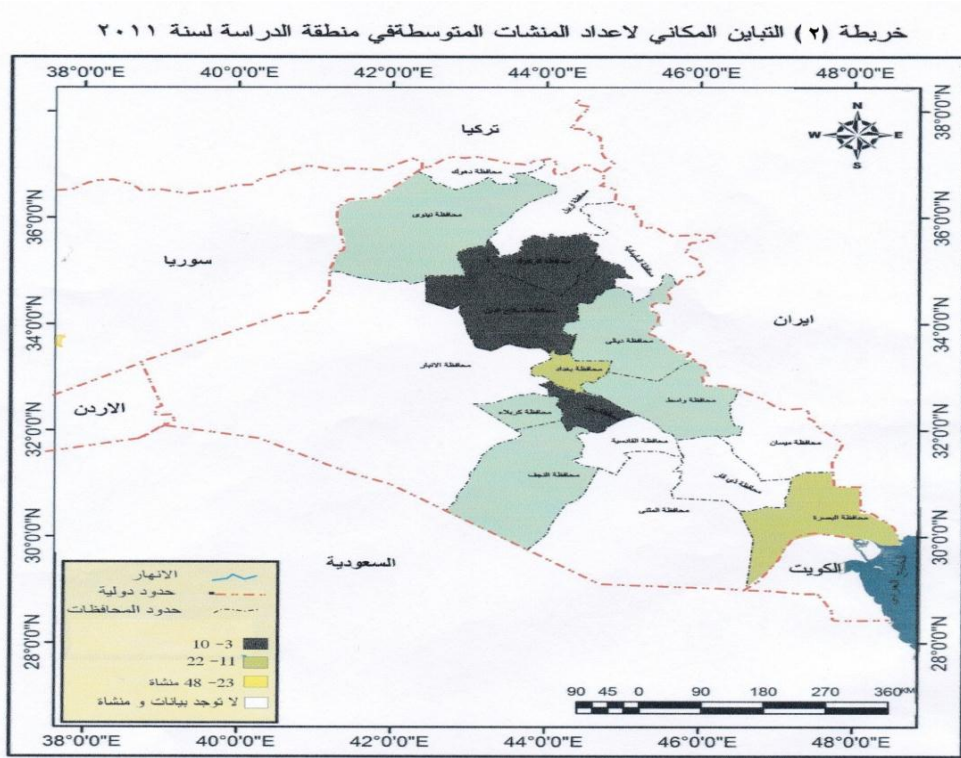


من عمل الباحث

شكل (٤) الاجور والمزايا وقيمة الانتاج للصناعات المتوسطة (الف دينار) في منطقة الدراسة للفترة من ٢٠٠٢-٢٠١١



من عمل الباحث



من عمل الباحث

جدول رقم (٥)

عدد المنشآت المتوسطة وعدد المشتغلين وأجورهم حسب الصناعة لسنة ٢٠١١ (الف دينار)

نوع الصناعة	عدد المنشآت	%	عدد المشتغلين	%	الأجور والمزايا	%
أنشطة أخرى التعدين واستغلال المحاجر	---	---	---	---	---	---
المواد الغذائية والمشروبات	51	32,7	800	36,62	3536975	28,39
صناعة المنسوجات	---	---	---	---	---	---
خياطة الملابس تهيئة وصنع الفراء	1	0,63	11	0,45	31950	0,25

٠,٩٥	١١٧٩٠٠	١,٢٣	٣٠	١,٤٥	2	دبغ وتهيئة الجلود، صناعة حقائب الامتعة وحقائب اليد والسروج والاعنة والاحذية
--	--	--	--	--	--	صناعة الخشب والمنتجات الخشبية والفلين بأستثناء الأثاث، صناعة الأصناف المنتجة من القش ومواد الضفر
--	--	--	--	--	--	صناعة الورق ومنتجات الورق
٠,٠٢٨	٣٦٠٠	٠,١٦	٤	٠,٦٣	1	الطباعة والنشر واستنساخ وسائط الاعلام المسجلة
٢,٥١	٣١٣٤٣٤	٤,٥٧	١١١	٣,١٤	5	صناعة المواد والمنتجات الكيميائية
١,٧٥	٢١٨٢٢٥	٢,٠٩	٥١	٢,٥١	4	صناعة منتجات المطاط واللدائن
٥٨,٩١	٧٣٤٦٥٦٢	٤٨,٠٩	١١٦٩	٥٢,٢٠	83	صناعة منتجات المعادن اللافلزية الأخرى
--	--	--	--	--	--	صناعة الفلزات القاعد
١,٥٢	١٨٩٠٨٠	١,٤٤	٣٥	١,٢٥	2	صناعة منتجات المعادن المركبة بأستثناء المكائن والمعدات
٠,٥١	٦٣٢١٦	٠,٦٦	١٦	١,٢٥	2	صناعة الالات والمعدات غير المصنفة بمحل

تحليل مكاني للمنشآت الصناعية ( الصغيرة، المتوسطة، الكبيرة ) في  
العراق للمدة ( ٢٠١٥ - ٢٠١٠ ) دراسة تحليلية صناعية  
عايد حسام طعمة الجنابي

اخر						
صناعة الآلات والاجهزة الكهربائية غير المصنفة بمحل اخر	1	٠,٦٣	٢٩	١,١٩	٢٣٨٨٠٠	١,٩١
صناعة المركبات ذات المحركات والمركبات المقطورة ونصف المقطورة	3	١,٨٨	٣١	١,٢٧	١٢١٣٢٤	٠,٩٧
صناعة معدات النقل	1	٠,٦٣	١٠	٠,٤١	٤٨٩٠٠	٠,٣٩
صناعة الأثاث وصناعة منتجات غير المصنفة بمحل اخر	3	١,٨٨	٤٤	١,٨٢	٢٢٩٦٥٠	١,٨٤
المجموع العام	159	١٠٠,٠	٢٤٣١	١٠٠,٠٠	١٢٤٥٩٦١٦	١٠٠,٠٠

المصدر : وزارة التخطيط - الجهاز المركزي للإحصاء - المجموعة الإحصائية السنوية ( ٢٠١٢ - ٢٠١٣ )

ثالثا : عدد المنشآت والمشتغلين وأجورهم وقيمة الإنتاج وقيمة مستلزمات الإنتاج في المنشآت الصناعية المتوسطة حسب المحافظات لسنة ٢٠١١

في نمط آخر لتوطين الصناعات (المنشآت المتوسطة ) هو على مستوى المحافظات هذه المرة وبمعايير عدة كما في الجدول (٦) ، نرى ان محافظة صلاح الدين أخذت المراتب الأولى للمعايير الأربعة (عدد المنشآت ، المشتغلين الأجور والمزايا) قيمة الإنتاج ، وقيمة مستلزمات الإنتاج وبنسب (٣٠,١٩% - ٢٥,١٣% - ٣٥,١٥% - ٤٠,٤٤% - ٣٧,٧٤%) على التوالي ، ويرجع ذلك الى مقومات قيام المنشآت المتوسطة في هذه المحافظة من مواد خام وأولية واتساع الأسواق وغيرها ، باستثناء معيار عدد المشتغلين الذي احتلته أولا محافظة كركوك وبنسبة (٢٥,٦٧%) أي بفارق قليل .  
وقد جاءت محافظة كركوك ثانيا للمعايير المذكورة وبنسب (٢٥,١٦% - ٢٥,٦٧% - ٢٤,٧٥% - ١٨,٩٩% - ٢٢,١١%) على التوالي . وتقع محافظة واسط في المرتبة الأخيرة وفي كل المعايير حيث شكلت النسب (١,٨٩% - ٢,٠٩% - ١,٤٣% - ٢,٤٩% - ١,١٣%) على التوالي . اذن هناك تفاوت واضحا في توطين المنشآت المتوسطة على صعيد محافظات العراق لسنة ٢٠١١ وقد يرجع الى معيار تحديد حجم هذه المنشآت وهو على الاغلب عدد المشتغلين (١٠-٢٩) فنادرًا ما تجد أعداد

من المنشآت كما هو الحال مع ذات الحجم الصغير او حتى المنشآت الكبيرة ، فضلا عن الحاجة المحدودة لهذه المنشآت من العاملين ورؤوس الأموال وكذلك المساحات من الأراضي .

جدول رقم (٦)

عدد المنشآت والمشتغلين و أجورهم وقيمة الانتاج ومستلزمات الانتاج في المنشآت الصناعية المتوسطة حسب المحافظة لسنة ٢٠١١ (الف دينار)

المحافظة	عدد المنشآت	%	عدد المشتغلين	%	الاجور والمزايا	%	قيمة الانتاج	%	قيمة مستلزمات الانتاج	%
نينوى	٥	٣,١٤	٦٣	٢,٥٩	١٧٢٩٠.٨	١,٣٨	١٣٦٠.٢٧	١,١٠	٨٧٧٩٨٢	١,٣٣
كركوك	٤٠	٢٥,١٦	٦٢٤	٢٥,٦٧	٣٠.٨٣٩٢٥	٢٤,٧٥	٢٣٣٨٦٦٨٩	١٨,٩٩	١٤٥٥٥٢٦١	٢٢,١١
ديالى	٨	٥,٠٣	٩٤	٣,٨٧	١٥٧٩١٠	١,٢٧	١٣٨٣٦٠٠	١,١٢	٩١٧٨٠٠	١,٣٩
الانبار	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--
بغداد	١٢	٧,٥٥	١٩٨	٨,١٤	٧٦٣٩٢٥	٦,١٣	٦٣٧٧٨٢٨	٥,١٨	٣٦٣٩٩٩٣	٥,٥٢
بابل	٢٣	١٤,٤٦	٥٣٢	٢١,٨٨	٢٢٧١١٣٥	١٨,٢٣	١٢٩٥٥٨٤٢	١٠,٥٣	٦٩٠٦٧٧٨	١٠,٤٩
كربلاء	٦	٣,٧٧	٥٢	٢,١٤	٣٢٤١٠.٨	٢,٦٠	٣٨٧٠.٣٥٠	٣,١٤	١٩٢١٩٥٧	٢,٩١
واسط	٣	١,٨٩	٥١	٢,٠٩	١٧٨٣٠٠	١,٤٣	٣٠٦٥٢٢٨	٢,٤٩	٧٤٣٣٩٤	١,١٣
صلاح الدين	٤٨	٣٠,١٩	٦١١	٢٥,١٣	٤٤٠٢٩٢٠	٣٥,٣٥	٤٩٧٨٨١٣٠	٤٠,٤٢	٢٤٨٥٠٣٠٤	٣٧,٧٤
النجف	٣	١,٨٩	٨٢	٣,٣٧	٥٧٤٩٨٨	٤,٦١	١٢٩٦٦١٣٠	١٠,٥٣	٥٦٤٨٩٣٦	٨,٥٩
القادسية	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--
المتن	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--
ذي قار	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--
ميسان	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--
البصرة	١١	٦,٩٢	١٢٤	٥,١٢	٥٢٩٤٩٧	٤,٢٥	٧٩٨٠.٠٧٩	٦,٤٨	٥٧٨٩٧٨٨	٨,٧٩
أقليم	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--
كرديستان	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--
دهوك	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--
اربيل	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--
السلمانية	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--
المجموع	١٥٩	١٠٠,٠٠	٢٤٣١	١٠٠,٠٠	١٢٤٥٩٦١٦	١٠٠,٠٠	١٢٣١٣٤٧٥٢	١٠٠,٠٠	٦٥٨٥٢١٩٣	١٠٠,٠٠

المصدر : وزارة التخطيط - الجهاز المركزي للإحصاء - مصدر سابق

- من عمل الباحث

### المبحث الثالث: المنشآت الصناعية الكبيرة

وهي المنشآت التي تصنف حسب عدة معايير منها عدد العاملين من (٣٠) فما فوق ذلك، فضلاً عن حجم رؤوس الاموال المستثمرة التي تتجاوز ١٠٠, ٠٠٠ دينار حيث قيمة الدينار العراقي ما قبل الحصار الاقتصادي عام ١٩٩٠ فضلاً عن المساحات من الاراضي التي تملكها هذه المنشآت ومساحة الابنية .  
 اولاً : المنشآت الصناعية الكبيرة ( عددتها، المشتغول، الاجور والمزايا، قيمة الانتاج، قيمة مستلزمات الانتاج، قيمة المبيعات ) للسنوات ( ٢٠٠٧ - ٢٠١١ ) مليون دينار .

الجدول (٧) يكشف عن مستويات توطن المنشآت الكبيرة على مستوى العراق، وبالمعايير المحددة من خلاله، فاذا اخذنا عدد المنشآت والتي تشمل القطاعات ( الخاص، المختلط، العام ) للسنوات المذكورة فنجدها في حالة تصاعدية، اذ بدأت في عام ٢٠٠٧ بـ (٤٢٣) منشأة وفي عام ٢٠٠٨ أصبحت (٤٨٧) منشأة الى أن وصلت في عام ٢٠١١ الى (٥٤٦) ومنشأة، وهذا يؤشر تطور ملحوظ في النشاط الصناعي لهذا المستوى من المنشآت نتيجة تحسن الجوانب الامنية والاقتصادية اذ ارتفعت عمليات الاستثمار لرؤوس الاموال وازدادت الحاجة لمنتجات هذه المنشآت كما سيؤثر ذلك الفقرات اللاحقة .

تحليل مكاني للمنشآت الصناعية ( الصغيرة، المتوسطة، الكبيرة ) في  
العراق للمدة ( ٢٠١٥ - ٢٠١٠ ) دراسة تحليلية صناعية  
عايد حسام طعمة الجنابي

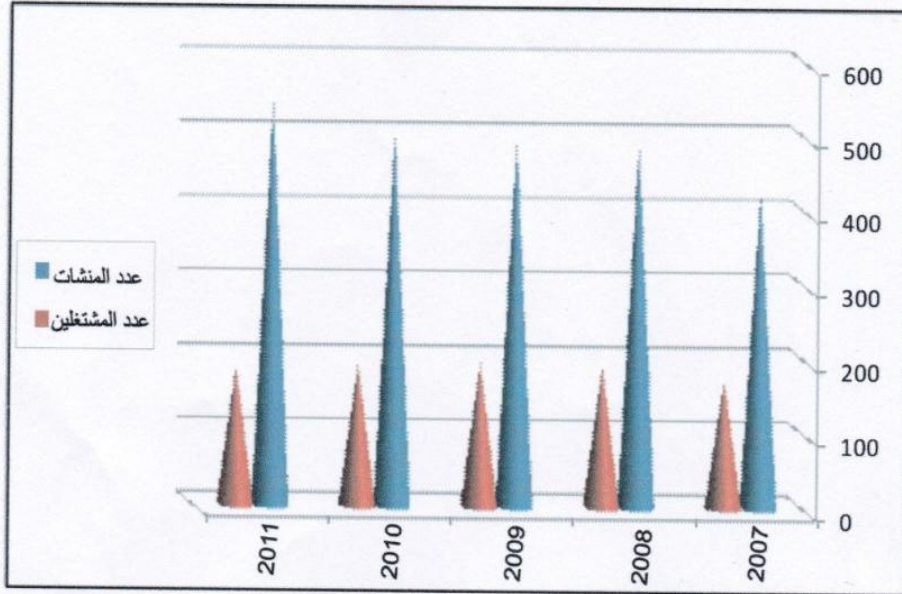
وعند النظر الى معيار المشتغلين ( بالآلاف ) نراه هو الآخر يوشر الحالة الايجابية  
أيضاح مع انخفاض طفيف للسنتين ( ٢٠١٠، ٢٠١١ ) وكذا الحال مع المؤشرات الأخرى  
والتي تمثل الحالات التصاعدية والتطور لهذا النوع من المنشآت .  
والشكل (٥) و(٦) يوضحان المعايير الأساسية ( اعداد المنشآت، وعدد المشتغلين  
والاجور والمزايا وقيمة الانتاج للمنشآت الصناعية الكبيرة ) . وخريطة ( ٣ )

جدول ( ٧ ) المنشآت الصناعية الكبيرة ( القيمة ، الاجور ، المزايا ) للسنوات ٢٠٠٧ - ٢٠١١ ( مليون دينار )

السنوات	عدد المنشآت	المشتغلون (بالالف)	الاجور والرواتب	المزايا	قيمة الانتاج الصناعي	قيمة مستلزمات الانتاج	قيمة المبيعات
٢٠٠٧	٤٢٣	١٧٢,٤٠٠	٧٠٠٥٠٣,٤	٣٣٥٢٠,٩	١٨١٦٣٨١,٩	٨٢٨٥٩٧,٨	١٦١٦٦١٢,٠٠
٢٠٠٨	٤٨٧	١٩٠,٢٠٠	١٢٩٥٢٠٧,٧	٦٩٠١٨,٢	٢٦٣٦٤٤٨,٨	١١٥٣٧٩١,٧	٢٤٨٨٩٤١,٣
٢٠٠٩	٤٩٥	١٩٣,٩٠٠	١٧٧١٥٦٦,٦	٨٨٤٩٧,٧	٣٧١٦١٨١,٩	١٥٥٩٤٦,٩	٣١٩١٩٢٤,٨
٢٠١٠	٥٠٠	١٨٩,٠٠٠	١٦٧٦٧٢٩,٣	١٠٧٦٥٧,٠	٣٥٦٣٠٧٦,٢	١٦٧٧٥٤٩,٨	٣٣٥٦٧٩٨,٣
٢٠١١	٥٤٦	١٨٥,٩٠٠	١٦٩٥٠٨٣,١	١١٦٥٣٢,٩	٤٢٧٧٢٧٢,٧	١٨٠٠٥٦٣,٠	٣٦١٣٠٧٥,٦

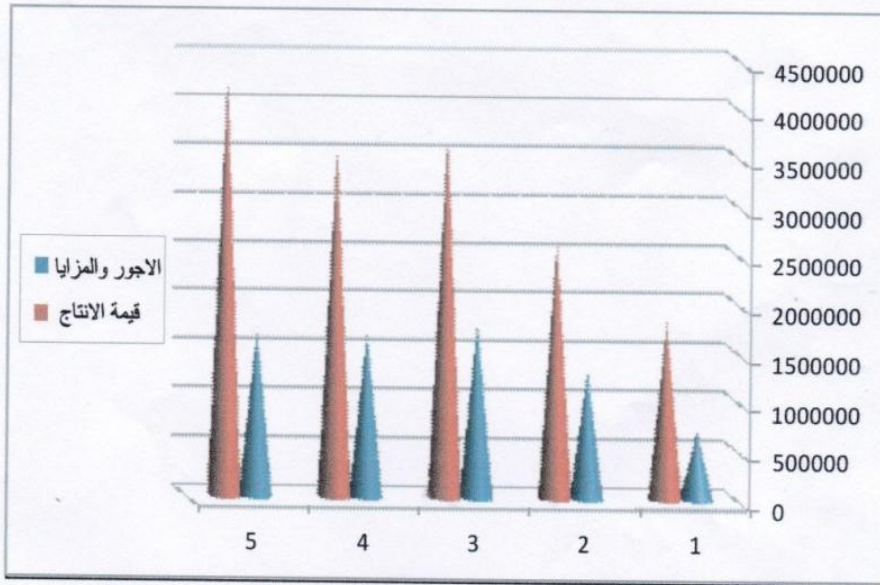
- جمهورية العراق - وزارة التخطيط - الجهاز المركزي للإحصاء - المجموعة
- الإحصائية السنوية ( ٢٠١٢ - ٢٠١٣ ) الباب الرابع - الإحصاء الصناعي - ص ١
- من عمل الباحث

شكل (٥) اعداد المنشآت وعدد المشتغلين فيها للصناعات الكبيرة في منطقة الدراسة للمدة من ٢٠٠٧- ٢٠١١



من عمل الباحث

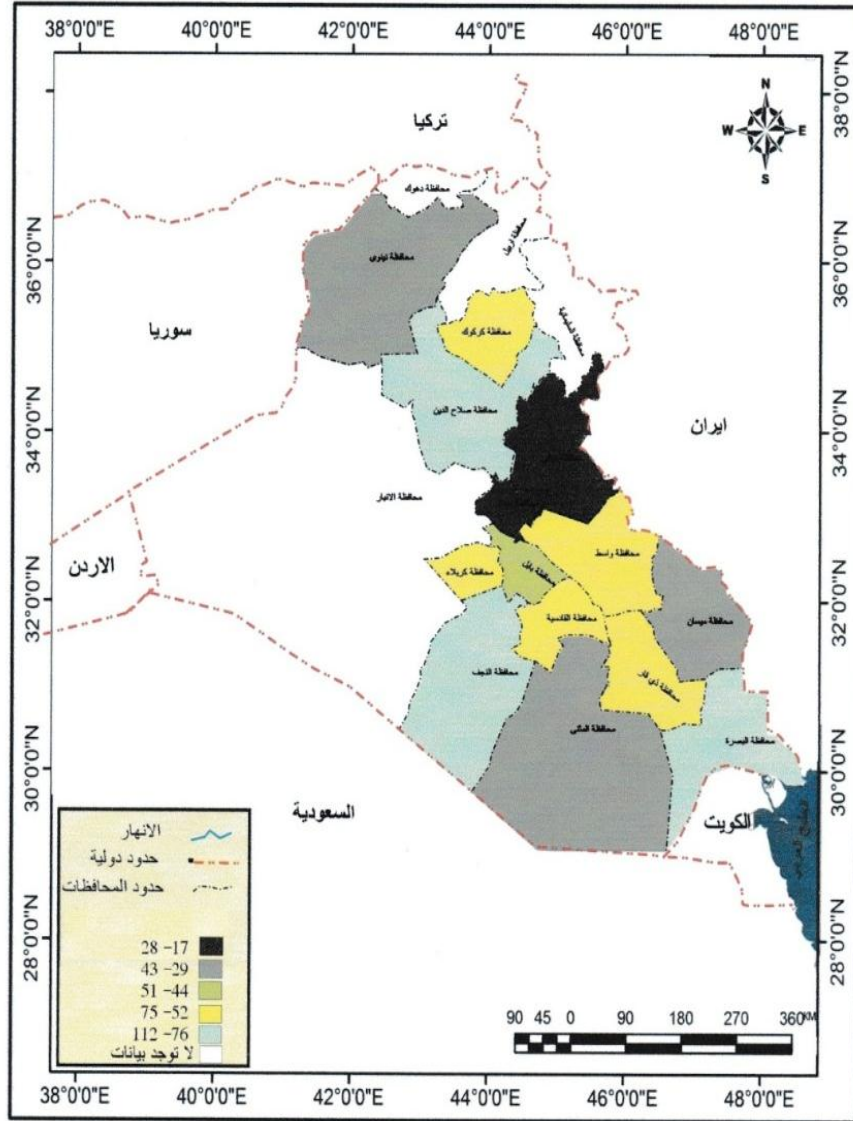
شكل (٦) الاجور والمزايا وقيمة الانتاج للصناعات الكبيرة (مليون دينار) في منطقة الدراسة للمدة من ٢٠٠٧- ٢٠١١



من عمل الباحث



خريطة (٣) التباين المكاني لاعداد المنشآت الكبيرة في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٣



من عمل الباحث

## ثانيا : المنشآت الصناعية الكبيرة و عدد المشتغلين حسب الصناعة لسنة ٢٠١١

الجدول (٨) يظهر تركيب الصناعات الكبيرة في العراق لعام ٢٠١١ بمعياري عدد المشآت و عدد المشتغلين، و فيما يخص المشتغلين صنف الى الذكور و الأناث لكي نتعرف على مدى مساهمة المرأة العاملة في قطاعات الصناعات الكبيرة كما في الجدول، اذ كانت مساهمتها الاكثر في صناعة المنتجات للمعادن اللافلزية (٥٦٣٦)، تليها الصناعات الغذائية (٣٢٨٥)، وفي مجال خياطة الملابس (١٦٣٨) عاملة، وبعدها في الصناعات الجلدية (١٣٤٤) أما الصناعات الاخرى فكانت مشاركتها كما يشير الجدول بين (٩٣٧) و (٣٣) عاملة لا توجد في صناعات معينة كصناعة التبغ و الاخشاب و المنتجات النفطية وآلات المكاتب، و اجهزة الراديو، صناعة الاجهزة الطبية. فضلا عن ذلك نجد أن المرأة العاملة تميزت مساهمتها في صناعة الآلات و الاجهزة الكهربائية بـ (٣٩٢١) من أعداد المشتغلين في هذه الصناعة البالغ عددها (١٦٦٨٣) . و عودة الى أحجام هذه الصناعات بمعياري عددها، نجد أن صناعة منتجات المعادن اللافلزية شغلت الرتبة الاولى بواقع (٣٠٠)

منشأة كبيرة من المجموع الكلي (٥٤٦)، اذ كانت نسبتها (٥٤,٩٤%) من المجموع الكلي، نظراً لانتشار هذه الصناعات بشكل كبير و توفر موادها الاولية . ثم تأتي في المرتبة الثانية الصناعات الغذائية بعدد (١٦٢) منشأة كبيرة اذا شكلت (٢٩,٦٧%) من مجموع الصناعات لعوامل عديدة يأتي في مقدمتها الطلب المتزايد على منتجاتها و توطينها بالقرب من المستهلكين فضلا عن توفر موادها الاولية . و احتلت المرتبة الثالثة صناعة المنتجات و المواد الكيماوية (١٩) منشأة كبيرة و بنسبة (٣,٤٨%) من المجموع الكلي . أما المنشآت الكبيرة للصناعات الاخرى فقد تراوحت ما بين (١٠) منشآت و واحدة فقط و هناك صناعات لا توجد فيها منشآت صناعية كبيرة في هذه السنة (٢٠١١) كالخشب و المنتجات الخشبية، و الآلات و المكاتب، الاجهزة الطبية.

و بالانتقال الى معيار عدد المشتغلين نجد التطابق مع معيار عدد المشآت الصناعية باستثناء صناعة المنسوجات التي كانت عدد منشآتها (٧) فقط بينما كان عدد المشتغلين (٢٠٠٥٢) وذلك لكبر تلك المنشآت كالصناعات الصوفية و السجاد و القطنية، و كانت مساهمة العاملين بنسبة (١٠,٧٩%) من المجموع الكلي .

في صناعة منتجات المعادن اللافلزية كان عدد المشتغلين (٤.٩١١) و و بنسبه (٢٢,٢%) من المجموع الكلي (١٨٥٩١٣) اذ احتلت أيضا هذه الصناعة المرتبة الاولى وفق هذا المعيار، وجاءت صناعة فحم الكوك و المنتجات النفطية المكررة ثانياً (٢٦٨١١) و بنسبة (١٤,٨٤%) لكبر هذه المنشآت و في المرتبة الثالثة صناعة المنتجات و المواد الكيماوية (٢٢٠٢١) من المشتغلين و بنسبة (١١,٨٤%) و رابعاً كان من نصيب صناعة المواد الغذائية

و المشروبات (٢١٩٠٤) و بنسبة (١١,٧٨%)، بينما جاءت خامساً صناعة المنسوجات (٢٠٠٥٢) وذلك لكبر تلك المنشآت كالصناعات الصوفية و السجاد و القطنية، و كانت مساهمة العاملين بنسبة (١٠,٧٩%) من المجموع الكلي .

في صناعة منتجات المعادن اللافلزية كان عدد المشتغلين (٤٠٩١١) و بنسبة (٢٢,٠٢%) من المجموع الكلي (١٨٥٩١٣) اذ احتلت أيضا هذه الصناعة المرتبة الاولى

تحليل مكاني للمنشآت الصناعية ( الصغيرة، المتوسطة، الكبيرة ) في  
العراق للمدة ( ٢٠٠١ - ٢٠١٥ ) دراسة تحليلية صناعية  
عايد جسام طعمة الجنابي

وفق هذا المعيار، وجاءت صناعة فحم الكوك والمنتجات النفطية المكررة ثانياً (٢٦٨١١) وبنسبة (١٤,٨٤ %) لكبر هذه المنشآت وفي المرتبة الثالثة صناعة المنتجات والمواد الكيماوية (٢٢٠٢١) من المشتغلين وبنسبة (١١,٨٤ %) ورابعاً كان من نصيب صناعة المواد الغذائية والمشروبات (٢١٩٠٤) وبنسبة (١١,٧٨) بينما جاءت خامساً صناعة المنسوجات (٢٠٠٥٢) مشتغلاً وبنسبة (١٠,٧٩)%. وهذه الانواع الخمسة من الصناعات تتطلب أيدي عاملة كثيرة لانها ذات أحجام كبيرة وأقسام انتاجية متعددة .  
أما الصناعات المتبقية فكانت مساهمتها بمعيار المشتغلين ما بين ( ٨,٩٧ % ) في صناعة الآلات والاجهزة الكهربائية وبين ( ٠,١١ % ) في صناعة الورق ومنتجات الورق . اذن معيار المشتغلين يرتبط في الغالب بحجم الصناعة ومتطلباتها من الايدي العاملة وحسب ظروف وواقع تلك الصناعة خلال عام ٢٠١١ .

جدول ( ٨ ) عدد المنشآت الصناعية الكبيرة وعدد المشتغلين حسب الصناعة لسنة ٢٠١١

نوع الصناعة	عدد المنشآت	%	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع	%
- أنشطة اخرى للتعبين واستغلال الحجر	٤	٠,٧٢	٢٦٩٤	٤٦٣	٣١٥٧	١,٧٠
- المواد الغذائية والمشروبات	١٦٢	٢٩,٦٧	١٨٦١٩	٣٢٨٥	٢١٩٠٤	١١,٧٨
- تنقيح التبغ وصناعة السكائر	-	-	-	-	-	-
- صناعة المنسوجات	٧	١,٢٨	١٤٥٠١	٥٥٥١	٢٠٠٥٢	١٠,٧٩
- خياطة الملابس تهبية وصيغ الفراء	١	٠,١٨	٣١٩٦	١٦٣٨	٤٨٣٤	٢,٦٠
- تبغ وتهبية الجلود وصناعة الأحذية	١	٠,١٨	٢٨٠٨	١٣٤٤	٤١٥٢	٢,٢٣
- صناعة الخشب والمنتجات الخشبية	-	-	-	-	-	-
- صناعة الورق ومنتجات الورق	٣	٠,٥٥	١٥٣	٤٦	١٩٩	٠,١١
- الطباعة والنشر	٨	١,٤٦	٧١١	٥٥٣	١٢٦٤	٠,٦٨
- صناعة فحم الكوك والمنتجات النفطية المكررة	٦	١,٠١	٢٦٨١١	-	٢٦٨١١	١٤,٤٢
- صناعات المنتجات والمواد الكيماوية	١٩	٣,٤٨	١٩٩٨١	٢١١٠	٢٢٠٢١	١١,٨٤
- صناعة منتجات المعطاط والصدانف	١٠	١,٨٣	٣١٦٢	٨٦٣	٤٠٢٥	٢,١٦
- صناعة منتجات المعادن اللافلزية	٣٠٠	٥٤,٤٩	٣٥٢٧٥	٥٦٣٦	٤٠٩١١	٢٢,٠٢
- صناعة الفلزات القاعدية	١	٠,١٨	١٥٤٩	١٩٤	١٧٤٣	٠,٩٣
- صناعة منتجات المعادن المركبة	٣	٠,٥٥	٥٩٥٨	٦٦١	٦٦١٩	٣,٥٦
- صناعة الآلات والمعدات	٦	١,٠١	٦١١٦	٩٣٧	٧٠٥٣	٣,٧٩
- صناعة آلات المكاتب والحاسبة	-	-	-	-	-	-
- صناعة الآلات والاجهزة الكهربائية	٦	١,٠١	١٢٧٦٢	٣٩٢١	١٦٦٨٣	٨,٩٧
- صناعة معدات واجهزة الراديو والتلفزيون والاتصالات	١	٠,١٨	٤٨١	-	٤٨١	٠,٢٦
- صناعة الاجهزة الطبية	-	-	-	-	-	-
- صناعة المركبات ذات المحركات والمركبات المقطورة ونصف المقطورة	٣	٠,٥٥	٣١٤٩	٢٧٢	٣٤٢١	١,٨٤
- صناعة معدات النقل الاخرى	١	٠,١٨	١٩٣	٣٣	٢٢٦	٠,١٣
- صناعة الأثاث	٤	٠,٧٣	٣١٩	٣٨	٣٥٧	٠,١٩
المجموع العام	٥٤٦	١٠٠,٠٠	١٥٦٠٧٨	٢٩٨٣٥	١٨٥٩١٣	١٠٠,٠٠

جمهورية العراق - وزارة التخطيط - الجهاز المركزي للإحصاء - المجموعة الاحصائية السنوية ( ٢٠١٢ - ٢٠١٣ ) الباب الرابع - الاحصاء الصناعي، ص ٦

- من عمل الباحث .

### المبحث الرابع : المنشآت الصناعية الصغيرة والمتوسطة والكبيرة في العراق لسنة ٢٠١٥ حسب المحافظات

الجدول (٩) يظهر مستويات توطن المنشآت الصناعية على اختلاف أحجامها على مستوى المحافظات وللسنة ٢٠١٥ وهو آخر مسح صناعي .  
فعلى صعيد المنشآت الكبيرة نلاحظ أن محافظة بغداد كانت في المقدمة بواقع (١٠٧) منشأة وبنسبة (١٧,٢٣) من مجموع هذا الحجم من المنشآت وهذا يدل على تركيز الاستثمارات الصناعية وتوفر البيئة الملائمة للاستثمار الصناعي وكبر حجم السوق، تليها محافظة ديالى (٩١) منشأة وشملت (١٤,٦٥) من مجموع المنشآت البالغة (٦٢١) منشأة . وجاء بالمرتبة الثالثة محافظة ميسان (٧٨) منشأة، ورابعاً محافظة بابل (٥٥) منشأة وبنسبة (٨,٨٦) % . وأقل محافظة في توطن هذه المنشآت كانت النجف (٢٩) منشأة كبيرة وبنسبة (٤,٦٧) %، والمحافظات الأخرى بين ذلك كما في الجدول، عدا محافظات صلاح الدين والأنبار ونيوى حيث لم يجري المسح فيها للظروف الامنية عام ٢٠١٥ .  
أما محافظات اقليم كردستان (دهوك، اربيل، سلیمانیه) فلم تتوفر البيانات عنها . وانتقاله الى المنشآت المتوسطة لنفس العام والتي بلغ مجموعها (٩٢) منشآت صناعية متوسطة، نرى أن محافظة بغداد أيضاً استحوذت على المرتبة الاولى (٢٧) منشأة وبنسبة (٢٩,٣٥) %، تليها بالمرتبة الثانية محافظتي بابل وكركوك بواقع (١٦) منشأة وبنسبة (١٧,٣٩) % لكل منهما، وأقل توطن لهذه المنشآت في محافظة ذي قار منشأة واحدة فقط وبنسبة (١,٠٧) %، أما محافظتي القادسية والمتن فلا توجد فيهما أي منشأة من هذا الحجم . والمحافظات الستة الأخرى لم يتم الحصول على بيانات للأسباب المذكورة أعلاه .

وبمعيار المنشآت الصناعية صغيرة الحجم نجد أن محافظة بغداد أيضاً هي الاولى (٣٩٢٨) منشأة وبنسبة (١٧,٣٩) % من المجموع الكلي (٢٢٤٨٠) منشأة، تليها محافظة بابل ثانياً (٣٩٠٩) منشأة وبنسبة (١٧,٣٩) %، ومحافظة كربلاء ثالثاً (٣٦٣١) وبنسبة (١٦,١٥) % وأقل محافظة هي المتن (٥٤٠) منشأة وبنسبة (٢,٤٠) % من المجموع . أما المحافظات الأخرى فهو بين المستويين، باستثناء محافظات كركوك، صلاح الدين، الأنبار، نيوى التي لم تتوفر البيانات عنها للأسباب أعلاه ومحافظات اقليم كردستان (دهوك، اربيل، سلیمانیه) .

وعلى صعيد المجاميع النهائية للأحجام الثلاثية هذه المنشآت ، نرى أن محافظة بغداد أيضاً احتلت المركز الاول (٤٠٦٢) منشأة من المجموع النهائي البالغ (٢٣١٩٣) منشأة صغيرة ومتوسطة وكبيرة ومحافظة بابل ثانياً (٣٩٧٠) وثالثاً محافظة كربلاء (٣٦٦٩) منشأة ، وأقل محافظة كانت المتن (٥٨٥) منشأة على اختلاف أحجامها . اما المحافظات الأخرى وكما في الجدول فكانت بين المراتب الاولى والاخيرة ، وبهذا تكون مستويات توطن المنشآت الصناعية

سواءً للقطاع العام والمختلط والخاص حسب المحافظات بهذه الصورة وبمعايير أهمها عددها فضلاً عن معايير ترتبط بها وهي عدد المشتغلين و الاجور وقيمة الانتاج وقيمة مستلزمات الانتاج وحتى القيمة المضافة .

جدول (٩) عدد المنشآت الصناعية في العراق لسنة ٢٠١٥ حسب المحافظات وحجم المنشآت

المحافظة	المنشآت الكبيرة	النسبة المئوية %	المنشآت المتوسطة	النسبة المئوية %	المنشآت الصغيرة	النسبة المئوية %	المجموع
كركوك	٣٠	٤,٨٣	١٦	١٧,٣٩	-	-	٤٦
ديالى	٩١	١٤,٦٥	٤	٤,٣٥	١٥٧٤	٧,٠١	١٦٦٩
بغداد	١٠٧	١٧,٢٣	٢٧	٢٩,٣٥	٣٩٢٨	١٧,٤٧	٤٠٦٢
بابل	٥٥	٨,٨٦	١٦	١٧,٣٩	٣٩٠٩	١٧,٣٩	٣٩٧٠
كربلاء	٣٢	٥,١٥	٦	٦,٥٣	٣٦٣١	١٦,١٥	٣٦٦٩
واسط	٥٢	٨,٣٧	٣	٣,٢٦	١٨٤٢	٨,١٩	١٨٩٧
النجف	٢٩	٤,٦٧	١٣	١٤,١٣	١٩٣٧	٨,٦٢	١٩٧٩
القادسية	٤٢	٦,٧٦	-	-	١٠٩٩	٤,٨٩	١١٤١
المتن	٤٥	٧,٢٦	-	-	٥٤٠	٢,٤٠	٥٨٥
ذي قار	٣٠	٤,٨٣	١	١,٠٧	١٢٠١	٥,٣٤	١٢٣٢
ميسان	٧٨	١٢,٥٦	-	-	١٠٦٦	٤,٧٤	١١٤٤
البصرة	٣٠	٤,٨٣	٦	٦,٥٣	١٧٥٣	٧,٨٠	١٧٨٩
صلاح الدين	-	-	-	-	-	-	-
الانبار	-	-	-	-	-	-	-
نينوى	-	-	-	-	-	-	-
دهوك	-	-	-	-	-	-	-
اربيل	-	-	-	-	-	-	-
سليمانية	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	٦٢١	١٠٠,٠٠	٩٢	١٠٠,٠٠	٢٢٤٨٠	١٠٠,٠٠	٢٣١٩٣

المصدر : وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، الاحصاء الصناعي، المجموعة السنوية لعام ٢٠١٥

### الاستنتاجات :

- ١- في عام ٢٠٠١ بلغ عدد المنشآت الصناعية الصغيرة (٦٩٠٩٠) منشأة و باعداد مشغلين (١٤٢٧٢٤)، أما عام ٢٠١١ فقد كان عدد المنشآت (٤٧٢٨١) منشأة ز المشغلين (١٤٥٣٨٥)، و في عام ٢٠١٥ كانت (٢٢٤٨٠) وبمشغلين (٦٧١٥٧).
- ٢- أما التوزيع المكاني للمنشآت الصغيرة في المحافظات كانت محافظة نينوى أولاً بـ (١٦٢٠) منشأة في عام ٢٠١٠ و بنسبة (١٤,٥٥%) من المجموع الكلي، و محافظة المتن الاخيرة (٤٢١) منشأة و بنسبة (٣,٧٨%)، و في عام ٢٠١٥ كانت محافظة بغداد أولاً (٣٩٢٨) منشأة صغيرة و محافظة المتن الاخيرة أيضاً (٥٤٠) منشأة.
- ٣- أنواع الصناعات للمنشآت الصغيرة، الاولى صناعة منتجات المعادن المركبة (١٨٠٦٥) منشأة لعام ٢٠١١ من المجموع الكلي و بنسبة (٣٨,٢٢%) واخيراً

- صناعات التعدين و الحاجر و الآلات و الاجهزة الكهربائية منشأة واحدة فقط لكل منها.
- ٤- تباينت أعداد المنشآت الصناعية المتوسطة ففي عام ٢٠٠٢ كانت (٨٠) منشأة ارتفعت في عام ٢٠١١ على مستوى العراق الى (١٥٩) منشأة متوسطة، و اعداد العاملين كانت (٢٤٣١) في عام ٢٠١١ و (١٢٣٧) في عام ٢٠٠٢، و انخفضت عددها في عام ٢٠١٥ الى (٩٢) منشأة متوسطة و باعداد عاملين (١٤٩١) .
- ٥- بمؤشر نوع الصناعة جاءت صناعة المعادن اللافلزية اولاً (٨٣) منشأة متوسطة و بنسبة (٥٢,٢٠%) من المجموع الكلي (١٥٩) منشأة، كذلك بمعيار عدد المشتغلين (١١٦٩) و بنسبة (٤٨,٠٩%)، و أقلها خياطة الملابس ومعدات النقل و الطباعة و النشر، اذ كانت (٠,٦٣%) لكل منها من اعداد المنشآت .
- ٦- التوزيع المكاني للمنشآت الصناعية المتوسطة على المحافظات جاءت صلاح الدين الاولى للمعايير الخمسة (المنشآت، المشتغلين، الاجور، قيمة الانتاج، قيمة مستلزمات الانتاج)، و محافظة واسط لالخيرة ولجميع المعايير لعام ٢٠١١.
- ٧- خلال السنوات (٢٠٠٧-٢٠١١) بدأت المنشآت الصناعية الكبيرة في تصاعد على مستوى العراق فقد بدأت عام ٢٠٠٧ بـ (٤٢٣) منشأة و في عام ٢٠١١ أصبحت (٥٤٦) منشأة وفي عام ٢٠١٥ (٦٢١) منشأة . و بمعيار عدد المشتغلين ١٧٢٤٠٠، ١٨٥٩٠٠، ١٢٨٧٤٣ على التوالي .
- ٨- على مستوى نوع الصناعة للمنشآت الكبيرة، كانت الاولى صناعة المعادن اللافلزية (٣٠٠) منشأة، و صناعات لا توجد فيها منشآت كبيرة في عام ٢٠١١ كصناعات الخشب و المنتجات الخشبية و الآلات و المكاتب و الاجهزة الطبية

### التوصيات :

- ١- من أجل تقليل التباين في توطن المنشآت الصناعية في المحافظات ضروري جداً وضع خطط للتنمية الصناعية و بما يتناسب و امكانات المحافظات البشرية و المادية .
- ٢- ضرورة خلق تنمية صناعية متوازنة بين المحافظات باشارك القطاعات العام و المختلط و الخاص الصناعية .
- ٣- توجيه الاستثمارات في القطاع الصناعي للمحافظات الأقل توطناً للمنشآت الصناعية (الصغيرة، المتوسطة، الكبيرة) لتكوين نوع من التوازن في النمو و التطور الصناعي.
- ٤- دعم القطاع الصناعي باعتباره رائد الاقتصاد الوطني من خلال القروض و الاعفاءات الضريبية و حماية الصناعة الوطنية و خاصة القطاعين المختلط و الخاص .
- ٥- التركيز بشكل اكبر على المنشآت الصناعية التي تعتمد على مواد الخام و الاوليه المحلية و تطويرها لكي لا تتأثر بالتقلبات السياسية و العلاقات مع دول العالم .
- ٦- التعامل مع التكنولوجيا و ادخالها الى الصناعة الوطنية بما يحقق نوعية وجوده للمنتج الوطني و منافسته للمنتجات الاجنبية
- ٧- تطوير القطاع الصناعي بمختلف فروع و منشآته فنياً و تقنياً ليساهم في تقليل البطالة للايدي العاملة.

## Abstract

**Local analysis of small, medium and large industrial establishments in Iraq for the period 2001 - 2015**

**By Ayed Jassam Tohma Al - Janabi**

This research about analysis spatial of Iraqi location of Industrial interprise ( smale , mediam , larges ) in Iraq Governments from (2001 – 2015) . variation very care , location Industries in some Governments that Baghdad , nynawa , Babylon alarge numbers of interprises . we back of though of plans and laws , to do palances or Equilibrames of industrial location in Governments by help all public , mixed and private .

## الهوامش

- (١) د . ابراهيم شريف و د . أحمد حبيب رسول ونعمان الدهش ، جغرافية الصناعة ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، العراق ، ١٩٨٨ ص ١٢
- (٢) المصدر نفسه ، ص ١٢ .
- (٣) د. محمد حمادي ، جغرافية الصناعة ، جامعة دمشق ، كلية الآداب والعلوم الانسانية ، ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ ، ص ٣٧
- (٤) د . عبد الزهرة الجنابي ، جغرافية الصناعة ، ط ، دار الصفاء للنشر والتوزيع الاردن ، ٢٠١٣ ، ص ٥١

## المصادر

- ١- د . ابراهيم شريف، د. أحمد حبيب رسول ونعمان الدهش، جغرافية الصناعة ووزارة التعليم العالي و البحث العلمي، العراق، ١٩٨٨ .
- ٢- د. عبد الزهرة الجنابي، جغرافية الصناعة، ط١ دار الصفاء للنشر و التوزيع، الاردن، ٢٠١٣
- ٣- د. محمد حمادي، جغرافية الصناعة، جامعة دمشق /كلية الادب و العلوم الانسانية ٢٠٠٣، ٢٠٠٤
- ٤- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة السنوية (٢٠١٢-٢٠١٣)
- ٥- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الإحصاء الصناعي، ٢٠١٥ .
- ٦- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة السنوية (٢٠٠١-٢٠١١)
- ٧- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة السنوية (٢٠١٠) .
- ٨- جمهورية العراق، وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الإحصاء الصناعي، تقرير المنشآت الصناعية المتوسطة لسنة ٢٠١٤ .
- ٩- اعتمد الباحث على تحليل البيانات للجداول ولذلك ظهرت المصادر محددة، فضلاً عن طبيعة البحث الجداول والاشكال والخرائط